

تمهيد.

تعتبر منهجية العلوم القانونية او مناهج البحث العلمي مقياس مهم وضروري في مسيره الطالب وذلك ان منهجية العلوم القانونية هي الوسيلة والطريقة التي يتبعها الطالب في اعداد بحوثه العلمية في مختلف المقاييس التي يدرسها سواء كانت بحوث نظرية او بحوث تطبيقية فالطالب ملزم بالتقيد بمنهجيته البحث العلمي الذي ينطلق من مشكله معينه حتى يصل لأهداف المراد تحقيقها من هذا البحث وذلك باتباعه للمنهج العلمي الصحيح الذي يتميز بكونه اسلوب منظم ودقيق يستخدم في دراسة جميع الظواهر وذلك من اجل الوصول الى نتائج دقيقة وصحيحة.

أولاً: مفهوم البحث العلمي

يقصد بالبحث العلمي لغة الطلب والتفتيش والبحث جمعه ابحاث او بحوث بمعنى التمحيص والتفتيش في موضوع ما.

اما اصطلاحا يقصد بالبحث الجهد الذي بذله في التفتيش والتنقيب والتحليل ومقارنه في موضوع معين وعليه البحث العلمي لا يشمل فقط اكتشاف شيء مجهول وازافته للعلم والمعرفة فقط وانما ايضا كشف الباحث لجوانب المشكلات القائمة والتنبؤ بها ووضع الحلول الملائمة لها والعمل على مواجهتها وايجاد الحلول لها.

وعليه فالبحث العلمي هو محاوله اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بتقصي دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وادراك.

ثانياً: اهداف البحث العلمي

يسعى الباحث من خلال البحث العلمي لتحقيق جملة من الاهداف اهمها :

1- الوصف: حيث يسعى الباحث الى تحقيق جملة من الاهداف الوصفية التي تتمثل في وصف وقائع وظواهر معينه وذلك من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات التي يستطيع حول ظاهره معينه ويقوم بوصفها.

2- التنبؤ: يقوم هنا الباحث بوضع تصورات واحتمالات عما يمكن ان يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث التطورات الممكنة وكذلك يركز على بعض الظواهر ويرى اذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.

3- التفسير: يعمل البحث في هذا النوع على تقديم شروحات وتفسير الظاهرة معينه على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة؟

4- التقويم: تهدف بعض الابحاث العلمية الى تقويم الظاهرة.

5- الدحض: أو التفنيد: وذلك من خلال رفض وتفنيد ونقد فرضيه معينه.

6- التثبيت: في هذه الحالة يقوم الباحث بدراسة تهدف الى التثبيت من ظاهره سبق دراستها من قبل باحثين اخرين حيث يقوم بأخذ عينه دراسة مختلفة وبيئة مختلفة.

ثالثاً: خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بعده خصائص منها:

- علميه منظمه للسعي وراء الحقيقة.
- علميه منطقيه يتبع فيها الباحث منهجيته وخطوات متتابعة عبر منهج استقرائي واستنتاجي.
- علميه واقعيه تجريبيه لان البحث ينبع وينطلق من الواقع ويطبق نتائجها فيه.
- علميه موثوقة وصحيحة من حيث نتائج البحث وقابله للتكرار.

تمهيد

- عملية موجهة لتحديث او تعديل او اثراء المعرفة الإنسانية.
- الموضوعية حيث يجب على الباحث ان يجرد الافكار والاحكام من النزعة الشخصية.
- المنهجية يجب ان يعتمد على منهجيه وطريقه في تنظيم المعلومات وعرضها.
- الجودة والدقة.